

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (على أننا في القرب والبعد واحد ... تؤلفنا بالوصل عين التشتت) .
- (وكم من هجير خضت ظمآن طاويا ... إليها وديجور طويت برحلة) .
- (وفيها لقيت الموت أحمر والعدا ... بزرقة أسنان الرماح وحدة) .
- (وبينني والعذل فيها منازل ... تنسيك أيام الفجار ومؤتة) .
- (ولما اقتسمنا خطيتنا فحامل ... فجار بلا أجر وحامل برة) .
- (خلا مسمعي من ذكرها فاستعدته ... فعاد ختام الأمر أصل القضية) .
- (وكم لي على حكم الهوى من تجلد ... دليل على أن الهوى من سجيتي) .
- (يقول سميري والأسى سالم الأسى ... ولا توضع الأوزار إلا لمحنة) .
- (لو أن مجوسا بت موقد نارها ... لما ظل إلا منهلا ذا شريعة) .
- (ولو كنت بحرا لم يكن فيه نضحة ... لعين إذا نار الغرام استحرت) .
- (فلا ردم من نقب المعاول آمن ... ولا هدم إلا منك شيد بقوة) .
- (فمم تقول الأسطقسات منك أو ... علام مزاج ركبت أو طبيعة) .
- (فإن قام لم يثبت له منك قاعد ... وإلا فأنت الدهر صاحب قعدة) .
- (فما أنت يا هذا الهوى ماء أو هوا ... أم النار أم دساس عرق الأمومة) .
- (وإني على صبري كما أنا واصف ... وحالي أقوى القائمين بحجة) .
- (أقل الضنى أن عج من جسمي الضنى ... وما شاكه معشار بعض شكيتي) .
- (وأيسر شوقي أنني ما ذكرتها ... ولم أنسها إلا احترقت بلوعة) .
- (وأخفى الجوى قرع الصواعق منك في ... جواي وأخفى الوجد صبر المودة) .
- (وأسهل ما ألقى من العذل أنني ... أحب أقلّي ذكرها وفضيحتي) .
- (وأوج حظوطي اليوم منها حضيضها ... بالأمس وسل حر الجفون الغزيرة)